مجالس الوعظ في شهر رمضان

كلمة عن الفتن || مجالس شهر رمضان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فقد قال بعض العلماء قديما في عصر العافية والخير والعمل الصالح والبركة. لو كان الامر الي لجعلت في كل مسجد يدرس الناس احكام النية. ذلك ان كل خير ورأى نية. واستعير - 00:00:30

مع فارس واختلاف الزمان لو كان معه لجعلت في كل مسجد عالما يكلم الناس ويحذرهم من الفتن فالناس يخوضون في الفتن. ويا للاسف يجهلون الفتنة. ولو انك سألتهم وهم يتعوذون ويحسبون عن الفتنة ما هي الفتنة - 00:01:00

انك لا تدر فانهم لا يدرون. فانهم لا يدرون. ولو ان الواحد منا نحن معاشر المستمعين سألنا انفسنا بتجرد ماذا نعلم عن الفتن؟ وماذا قرأنا عن الفتن؟ لما نجد جوابا - 00:01:38

اخرج ابو داوود سنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السعيد لمن يجنب في الختام ان السعيد لمن جنب الفتن. ان السعيد لمن جنب الفتن. فمن ابتلي خبراء فواها اي فهنيئا له. من ابتلي فصبر فهنيئا له. واخرج ايضا - 00:01:58

ابو داوود لكن في كتابه الجود بسند صحيح عن حذيفة وحذيفة والصحابي المتخصص بالفتنة كان رضي الله تعالى عنه يقول وجدت وددت لو ان مائة بين يدي من الرجال قلوبهم - 00:02:28

ذهب لو ان مائة من الرجال بين يدي قلوبهم كالذهب فاصعدوا على صخرة. فاحدثهم عن الفتنة. فانها لا تضرهم الى يوم القيامة ثم انصرف. فلا اراهم ولا يرون في هذا الاثر بيان ان الذي له قلب في الذهب قلب غير مشعر بالفتنة وقلب - 00:02:48

الاعواد. وقلب يحسن طعم المصالح والمفاسد. ويحسن تقديم مصلحة المجتمع العام على مصالح رضية سيئة خاصة. من كان له هذا القلب وكان يعلم شرط قد يعلم احاديث الفتنة فانه باذن الله تعالى لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - 00:03:18

اكتر من شعال فتنة في فترة من الفترات. اناس محسوبون على العلم العلماء والاسلام والموضوعات في كثير من البلدان يساعدون الفتنة. فيخوضون الفتنة في الى الركب. وهم يتكلمون عن الفتنة. ولذا اقتضى المقام في اخر جمعة لي معكم في رمضان. لاني غدا - 00:03:48

على سفر الى مكة اسأل الله رب العرش العظيم ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. ان اتكلم عن الفتنة والكلام عن الفتنة طويل ولكن ان انبه وانوه ان من الضروري بمكان ولا سيما في هذه الازمان ان نقرأ عن فتنة. واحسن - 00:04:15

نقرأ عن فتنة نقرأ كتاب الفتنة من صحيح الامام البخاري. كتاب الفتنة من صحيح الامام مسلم. كتابات جليلان عظيمات فيهما من الكنوز والدرع ما الله به عليم. الفتنة اصول. ومن فهم الفتنة وآآ كانت اصولها عنده - 00:04:35

واعتصم بالوحي وكل احاديث الفتن من الوحي. فباذن الله تعالى لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض وباذن الله تعالى يكون سبب هداية وارشاد وانقاذ. لنفسه ولمن يقوم به من اخوانه ولمن - 00:04:55

استمعوا له ولو ان الانسان بلغ من البلاغة ما بلغ وبلغ من السمعة ما بلغ وهو لا يعرف احاديث الفتنة ولم طب احاديث الفتنة فلابد ان يضر نفسه ولا ولا بد ان يضر امته. وهذا للاسف الذي وجدناه في من - 00:05:15

فيما مضى. كنت اتكلم مع اخواني ولا سيما اولئك الصمت الذين خاضوا في الفتنة. في آآ احداث سوريا احداث الشام تكلمت من هذا المجد ومن هذا المنبر وتكلمت في المجالس الخاصة زارني بعض احبائي وقالوا الله يا شيخ - 00:05:35

عليك فانت في اقوام الرجال في اطار الناس ويتكلمون عليك وانك مثبط وانك لست مع الجهاد الذي جرى في سوريا لكن قشعت الامور وكنت اقول نحن لسنا طرفا ولو مهما جرى في سوريا فان الذي يجري في سوريا - 00:05:55

لا لا يراد به تحكيم الشرع. فلماذا يبقى الشباب المسلم هو الضحية وهو الذي يدفع ثم غيره الذي يحصد الذي يأخذ النتائج. وقلت لمن حمل راية الجهاد وتزعم اه فرقة من المقاتلين - 00:06:15

قلت لو انكم لو مهما زارتوا الشارع تتوقعون انكم تنتصرون اتوقعون انكم تحكمون بالاسلام فكان الجواب لا ينبغي ان نخوض في الفتن ونحن لا نعرف عواقب الامور. احداث سورية احداث خطيرة وتاريخ تاريخ - 00:06:35

له اثر عميق الى يوم الدين سهلة احداث سورية احداث صراع عالمي دولي كبار دول في العالم. يرقبون الذي يجرؤ ولا يجب ان يكون هنالك جنرالات عسكرية في الارض السورية منذ البدايات. فالاحداث السورية احداث خطيرة جدا وكانت اخطر ما في - 00:06:55

سوريا لانها كأنها بيضة الديك الذي ترجح هل الصالح هل الامر بصالح اهل السنة ام الامر صالح الشيعة. فكان الصراع السني الشيعي كان الصراع السني الشيعي كان احداث سورية يعني كما يقولون - 00:07:19

فاحصة وكاشفة لما يجري. لا اريد ان اتكلم بالعقل لكني اريد ان اتكلم بالوحي. والعقل يؤخذ من صاحبه ويرد ولا غضابة ان ترد قولي ان سمعته من رأيي ومن عقلي ولكن كل الغضاضة وكل الشرط ان ترد ما ورد في الوالي - 00:07:39

احترم هذي اخطاء التطاويل وكثير لكن لا بد ان نأخذ معالم مهمة. المعنوي الاول في معنى الفتنة. الفتنة نصوص الشرع كتابا وسنة تطلق على احدى معنيين. والفتنة بين معنييها حوار جميل ماتع دقيق فيه فوائد عديدة بين حذيفة وبين عمر بن الخطاب - 00:07:59

وهذا الحوار اخرجه الامام البخاري في صحيحه بسنده الى ابي وائل شقيق بن سلمة وهو تابعي كوفي قال كنا في مجلس عند امير المؤمنين عمر ابن الخطاب وفيه حذيفة ابن اليمان. فقال عمر - 00:08:29

من يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. فقال حذيفة انا يا امير المؤمنين. فقال عمر انك الى الناجرين كنيسة الان نوع من انواع الفتنة. فلما سمع حذيفة ان عمر يقول انك اذا بجريء غير النور الذي كان - 00:08:49

عمر فتحول الى نوع اخر. فقال فتنة الرجل في ماله واهله وجيرانه. تكثرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال عمر لا اسأل عن هذا فعاد الى الموضوع الذي كان يفسر عنه الاول - 00:09:20

قال لا اسأل عن هذا ولكني اسأل عن الفتنة التي تموج موج البحر. قال ما لك ولها يا امير المؤمنين بينك وبين هذا. فقال عمر ايفتح هذا الباب ام يبصر؟ فقال حذيفة بل يبصر - 00:09:40

فقال عمر اذا والله لا ينطلق ابدا. اذا كان هذا الباب يكسر فاذا الله لا والله لا ينغلق باب الفتن. هذا الباب ابدا. سئل ابو بكر اكان امه يعرف وانه الباب فقال اي والله كما يعرف ان دون غد الليلة. هذا الحوار مهم - 00:10:00

نفهم الفتنة الواردة في الكتاب والسنة. فالفتنة قسمان فتنة لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان وهي كل من له حق عليك فانت مفتول هل تؤدي هذا الحق ام - 00:10:30

فقال في القسم الاول فتنة الرجل في ماله. واهله وجيرانه. تكفرها الصلاة صدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال العلماء قالت الله الحديث هذا فيه في علم البلاغة ما يسمى - 00:10:50

باللف والنشر. تأمل معي الفتن قال فتنة الرجل في ماله. ضع مال واهله وجيرانه كثروها تكفرها الصدقة. الصدقة تكفر ستة الرجل في المال تكثرها الصدقة والصلاة. فتنة الرجل في دواة الاهل. تسيره الصلاة. والامر - 00:11:10

بالمعروف والنهي عن المنكر. ثقة الرجل في الجيران يكفرها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة انواع من الفتن. وذكر في مقابلها ثلاث مكفرات. المال - 00:11:39

يدخل فيه دخن وحتى ينجو الانسان من فتنة المال لابد ان يتصدق. الاهل لهم حق عليك حتى تنجو من هذا الحق لابد ان تقيم الصلاة وان تأمر بالصلاة. الجيران لهم حق عليك. وحقهم عليك ان تأمر - 00:11:58

بالمعروف وتنهى عن المنكر. هذا النوع من الفتنة لا ينفك عن الانسان في اي زمان ومكان فكل من له عليك حق فانت مفتون به ولا تدرأ الفتنة عن نفسك الا ان اديت حق الله عز وجل. وبعض شراح الحديث قال - 00:12:18

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة وللصلاة وللامر بالمعروف والنهي عن المنكر على سبيل الحصر. وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الانواع الثلاثة. من اجل انواع العبادة. قال - 00:12:38

الصدقة عبادة مالية. والصلاة عبادة بدنية. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبادة قولية فجنس الفتنة يكفرها جنس العبادة بجميع اصنافها. سواء كانت هذه الاصناف من العبادات المالية او من العبادات البدنية او من العبادات القومية فكل عبادة انما ترد - 00:12:58

الفتنة وترد الحقوق بها. الفتنة التي نتكلم عنها في اخر الزمان وهي حديث مجالس الناس في هذه الاوقات ليست هذا النوع من الفتنة. فهذا النوع من الفتنة موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قال - 00:13:28

يحفظوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة. قال عمر فلما قال حذيفة انا قال عمر انك جريء فتحول حذيفة الى النوع الفتنة ليست فتنة اخر الزمان بل فتنة الرجل بشماله واهله. فرجع به عمر فقال هذا - 00:13:48

ولكني اسأل عن الفتنة التي تموج موج البحر. وهذا النوع الثاني من الفتن هو حديث المجالس اليوم. فتنة تموج البحر البحر والفتن لها مد وجزر. والفتنة امواج والامواج تقول بعض الناس دون بعض - 00:14:08

والامواج كما يقول حذيفة في صحيح مسلم. يقول الفتنة منها كرياح الصيف. كيف التفاصيل صغيرة وفي فتن اموات. وهذه فتن الاموات تطول الناس. تأخذ تأخذ عقولهم تأخذ امن مجتمعاتهم. والفتنة تتربع في المجتمع على - 00:14:36

اذا صارت هنالك دماء اذا كان هنالك هرج الفتنة لها مكونات ويعقد نوابها يعني طبيب لما يحصل مرض بخل عينة واحيانا بوخذ قزعة بوخذ فزعة وبفحصها في المختبر. ولما يفحصها في المختبر بعطيك النتائج. الفتنة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن مكوناته - 00:15:06

متى تكون الفتنة؟ احفظ بارك الله فيك وافهم. افهم افهم النصوص الشرعية. اللهم برحمته وعدله لا يعاقب على الذنوب الفردية. والله من رحمته لا تكون الفتنة ولا ينعقد نوارها من - 00:15:39

المعاصي التي يفعلها العبد بالسر ويستحي منها. الفتنة لا يمكن ان تقع الا بذنوب جماعية والا بالاعلام والاشهار لمثل هذه الذنوب. فهنالك ذنوب شخصية هنالك ذنوب جماعية. ذنوب مجتمع كالزنا - 00:16:00

الجماعة ليست ذنب فرد واحد الزنا قال هذه المرأة لا تزني الا وتسبقها مخالفات هذه المرأة لا تزني الا بان اه لا يقيم من هم اولياء لها. لا اقول ولي اولياء لها حكم الله في - 00:16:20

بالامر بالتربية والامر والنهي والرعاية. وهكذا والربا فالربا كذلك. اسمع معي لو اخذنا وضعناها في المختبر اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن مكونات الفتنة. فقال كما في صحيح الامام البخاري قال يتقارب الزمان. الفتنة لا تكون مع البركة - 00:16:40

لما تذهب البركة تبدأ تحل محل بركة فتنة. البركة والفتنة امران متعارضان كالمشرق والمغرب فاذا وجدت البركة ذهبت الفتنة. واذا ضاعت البركة حلت الفتنة محل البركة. كنا نسمع ان الاجداد كنا نجد ورقة في الاشياء - 00:17:00

اليوم لا نجد شيئا لا نجد بركة في الاشياء. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول تقارب الزمان. يعني قرب الزمان دلالة على ذهاب البركة يتقارب الزمان ويقطف العمل. العمل الصالح ينقص. المسلمين ما بيجوا عالمساجد الا في رمضان - 00:17:20

المسلمين لا يقرأون القرآن الا في رمضان. المسلمون لا يعرفون الصدقات الا في رمضان. العمل ينقص يتقارب جماعة وينقص العمل ويكثر الجهل. لا يوجد في الامة طلبة علم. مساجد بلدة كاملة. دولة باكملها - 00:17:40

لا تجد فيها مسجدا واحدا يفسر القرآن الكريم. ولا تسجدوا ولا تجدوا مسجدا واحدا يشرح احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يعتقدون ان الناس اذا قرأوا صحيح البخاري فان الفتنة لا تظهر البتة وكان - 00:18:00

القديمة اذا وقعت الفتنة اجتمعوا ليقرأوا القرآن واجتمعوا ليقرأوا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمكونات عدة امور

اجتمعت فلابد ان تظهر الفتنة. تبدأ بذهاب البركة. ثم بنقطان العمل. ثم بظهور الجهل - 00:18:20
ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لتقاربوا الزمان يرقص العمل ويكثر الجهل ويلقى الشحف. الناس يقول الشح في نفوسهم اموالهم كثيرة ولكن هذه الاموال لخدمة شهواتهم كان الواحد من السابقين عنده من المال - 00:18:40
وكان حرصه على المال كحرص والي بيت المال على بيت المال ليقضي اغراض اخوانه واغراضه واغراض جيرانه كان الواحد قديما اذا اراد ان يذل جاره طلب حاجته من غيره اكبر ذل - 00:19:00
تجار ان تطلب حاجتك من غير الجار. فكان المال بايدي الناس وكان رحمة. اذا رأيتم المال بايدي السفهاء الذين يتصدقون طول ويطردون ويعقون ويبذلون فاحمدوا الله تعالى. واذا كان المال بيد اناس المال اكبر من نفوسهم - 00:19:20
سمحاء بفوزهم اكبر من اموالهم. واذا كان المال اكبر من النفوس فيلقى السحف في النفوس. فحينئذ تبدأ الستة تظهر. والله الذي لا اله الا هو ما رجل اخذ ربا من بنك الا وله من المعارف والجيران والاقارب ما يمكن ان - 00:19:40
ويبقى هذا المال صاحبه لا يحتاج اليه. حتى يسد كربه. ولكن الناس اليوم الاخ لا يقرض اخاه. يلقش روح يلقى شح الربا من اكبر اسباب من اكبر اسباب الفتن في الامة. الله من رحمته انه لا يعذب بالذنب - 00:20:00
ولا يعذب بالذنب الفردي. الله جل في علاه تظهر الفتن من خلال هذه المكونات. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول تقارب الزمان العمل ويكتب الجال ويلقى الشوح فتظهر الفتن نص طريق واضح تظهر الفتن. فهذا هكذا يعقد الفتنة. هكذا يظهر نوار الفتنة. ولذا اخواني الفتنة - 00:20:20
التي تموج موج البحر تأخذ الناس. في حديث ابي موسى عند احمد في المسند يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل جاره وحتى سيقتل الرجل اخاه وحتى يقتل الرجل ابن عمه. قالوا يا رسول الله اين عقولنا يومئذ؟ قال عقولكم هباء - 00:20:47
ما في عقول ادركنا ادركنا اقوام وكان فاهمين امر كان هذا الامر ظاهر في ليبيا في فتنة ليبيا خاصة. اه مات النشوة مسلمون يتقاتلون وهذا يقول عن قتيله شهيد وهذا يقول عن قتيله شهيد. والمسلم يقتل المسلم عجيب. انتم لجأتم للدين - 00:21:08
بالشهادة بما تختارون كاليهود تكلفون الامر على هواكم واليهود حتى قالوا لن تمس وحتى حددوا العقوبة هكذا الدين. الدين ان تقول عن الشرع. ان تقول عن الشرع شديد. وانت مسلم تقتل - 00:21:28
المسلم هكذا الفتن. هذا في بلاد المسلمين. تدرون هؤلاء مثل من؟ هؤلاء مثل امرأة العزيز لما راودها لما راودت يوسف عن نفسها عن اه عن نفسه ابى ماذا قالت اه امرأة العزيز؟ قلت ان هذا الا ملك - 00:21:48
طب ملك مأخوذة من وين الملائكة يا اخواني يوخذوا من وين ؟ من الدين. من الدين. العقل ما يعرف الملك وما يعرف من الدين. فهي لما لم يحقق لها شهوتها ولم يقع في الفاحشة يوسف. فاستخدمت الدين. قالت ان هذا الا ملك. هذا - 00:22:08
الناس الفتنة اليوم. هذا بفجر حاله وقتل المسلمين بقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله. وبتكلموا عن سيدنا وبتكلم عن اقامة الدين. بالشهادة. وبتكلم عن الشهادة في سبيل الله. ارأيتم عجبا؟ من هذا؟ اليس - 00:22:32
هذا منهج مرات العزيز. ان هذا الا ملك نلجأ للدين بالهواء ولجأ بالدين لننفق سلعتنا. ويقول من ورا هذا الكتاب اقوام شريرون واقوام مجرمون في تاريخ العبيديين كان العبيديون اتخذوا اقواما من من الخوارج - 00:22:51
العبيديون رافضة اتخذوا اقوام من الخوارج وكانوا ينفقون عليهم بسخاء. فكان الخوارج يعملون على تدمير البلاد. وتقطير الناس احتسابا. ثم يأتي العبيديون فيقطفون لي ثمار. الخوارج الخربوا بحتلوا. الخوارج خربوا الشيعة احتلوا. التاريخ يعيد نفسه - 00:23:17
فهؤلاء الخوارج مصنوعون. مأجورون. وهؤلاء يخربون البلاد ثم ياتي اهل الرفض يحتلون البلاد. وهذا امر تكرر. اعجب كل العجب ممن يخوض وهو في عصر الفتنة لم يقرأ حيث الفتنة. لذا من المعالم التي اريد ان اركز عليها في مجلسنا هذا - 00:23:47
ضرورة قراءة الفتنة. وضرورة ان نعرف الفتنة. وما هي الفتنة؟ ففهمنا الان معنى الفتنة ومكونات الفتنة. كيف نضرب العكس ما هو

العكس. كل اسباب البركة نحاول المحصلات. ونقصان العمل لتذكره - 00:24:17
شو بطلع لربنا بايجاد الله بنزله. الله بنزل من الجنس اللي بطلع. فاذا العمل الله يرحمنا. جل في علاه ونتعلم نعبد الله تعالى على علم وفي زمن الفتنة نتعلم الفتنة ونبذل ما استطعنا - 00:24:37
لحفظ امننا. حفظ امن بلادنا. نبذل كل ما نستطيع حتى لو اننا دفعنا اموالنا انظر النبي اشتغل اول ما دخل المدينة اول من يجلس في نزل النبي صلى في المدينة جلست في بيت ابي اولاد صالح. فالنبي رفع شعار - 00:25:04
كلمات قليلات مباركات لكنها عميقات. ايها الناس اطعموا الطعام السلام وصلوا بالليل ركعتين والناس نيام تدخل الجنة بسلام. هذا شعار المجتمع الجديد. شعار المجتمع اطعموا الطعام الغذائي ما في امن غذائي وما في نفقة - 00:25:25
وفي لقطة شح الامور قلقة والامور صعبة. لما سرت في امر غذاء والجوع والجوع لا الناس الامن يحصل اطعمة طعام افشوا السلام. شعاركم يا مسلمون في دولتكم الجديدة المسلمة. في زمن - 00:25:51
النبي صلى الله عليه وسلم الشعار الذي تبذلونه فيما بينكم. السلام عليكم. السلام عليكم. على من تعرف وعلى من لا تعرف. هذا هو مش هذا هو الشعار الكلمات ليست هكذا بعض الناس. وصلوا بالليل والناس نيام. صلتكم بربكم هي الاحسن - 00:26:11
استراتيجي لبقاء سياسة الدولة. كل هذا يسعى للابادة وطاعة لله عز وجل. وصلوا بالليل والناس تدخل الجنة بسلام. جنة الدنيا وجنة الاخرة. تعيشون في الدنيا بسلام تعيشون في الاخرة بسلام - 00:26:32
يصلون جنة ربكم. هذا هو الشعار فهذه هي مكونات الفتنة وهكذا تعقد الفتنة تفرص الفتنة وهكذا تنمو الفتنة. وينبغي ان اردنا ان نعيد الامور الى وضع الحسن الطيب - 00:26:52